أي هذا باب في قوله تعالى إني أعيذها الآية هذا إخبار من ا D عن امرأة عمران أم مريم عليها السلام وهي حنة بنت فاقوذا أنها قالت إني أعيذها أي عوذتها با D وعوذت ذريتها وهو ولدها عيسى عليه السلام فاستجاب ا لها ذلك كما يأتي الآن في حديث الباب .

4548 - ح (دثني عبد ا بن محمد) حدثنا (عبد الرزاق) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (سعيد ابن المسيب) عن (أبي هريرة) Bه أن النبي قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إيا إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وافرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم .

عبد ا بن محمد المعروف بالمسندي والحديث قد مر في أحاديث الأنبياء عليهم السلام في باب قول ا تعالى واذكر في الكتاب مريم فإنه أخرجه هناك عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري إلى آخره ومر الكلام فيه هناك .

3 - .

(باب إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير (آل عمران77) .

أي هذا باب في قوله تعالى إن الذين يشترون الآية أي يستبدلون (بعهد ا) بما عاهدوه عليه من الإيمان بالرسول المصدق لما معهم قوله (أيمانهم) أي بما حلفوا به من قولهم وا لنؤمنن به ولننصرنه قوله (ثمنا قليلا) هو عرض هذه الحياة الدنيا الزائلة الفانية قوله (لا خلاق لهم) فسره البخاري قوله لا خير لهم في الآخرة ويقال لا نصيب لهم .

أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل .

أشار بأن لفظ الميم الذي وزنه فعيل بمعنى مؤلم على وزن مفعل وهو معنى قوله هو في موضع مفعل بكسر العين كقول الشاعر .

أمن ريحانة الداعي السميع .

فإن السميع بمعنى المسمع وقوله موجع تفسير قوله مؤلم .

4550 - حدثنا (حجاج بن منهال) حدثنا (أبو عوانة) عن (الأعمش) عن (أبي وائل) عن (عبد ا ابن مسعود) Bه قال قال رسول ا من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرىء مسلم لقي ا وهو عليه غضبان فأنزل ا تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث ابن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمان قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي

بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري والأعمش سليمان وأبو وائل شقيق بن سلمة .

والحديث قد مر في كتاب الشهادات في باب مجرد بعد باب اليمين على المدعي عليه فإنه أخرجه هناك عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل إلى آخره ومر الكلام فيه هناك مستقصى .

قوله من حلف يمين صبر بإضافة يمين إلى صبر وفي آخر الحديث على يمين صبر ويروى من حلف يمينا صبرا أي يمينا ألزم بها وحبس عليها وأصل الصبر الحبس أو يحبس نفسه ليحلف قوله غضبان إطلاق الغضب على الله مجاز والمراد لازمه وهو إيصال العقاب قوله فدخل الأشعث بالشين المعجمة والتاء المثلثة ابن قيس الكندي قوله ما يحدثكم أي أي شيء يحدثكم أبو عبد الرحمن وهو كنية عبد الله بن مسعود قوله في بكسر الفاء